

الوافي في الوفيات

السائب بن أبي السائب صيفي بن عائد بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم اختلف في إسلامه فذكر ابن إسحاق أنه قُتل يوم بدر كافرًا . قال ابن هشام : وذكر غير ابن إسحاق أن الذي قتله الزبير بن العوّام وكذلك قال الزبير ابن بكّار ونقض الزبير ذلك في موضعين من كتابه بعد ذلك فَرَوَى بسند إلى كعب مولى سعيد بن العاص قال : مر معاوية وهو يومئذٍ يطوف بالبيت ومعه جنده فزحموا السائب بن صيفي فسقط فوقف عليه معاوية وهو خليفة فقال : ارفعوا الشيخ ! .

فلمّا قام قال : يا معاوية ما هذا يصرعوننا حول البيت أما والله لقد أردتُ أن أتزوَّجَ أُمِّ مَكٍّ ! .

فقال معاوية : ليتك فعلتَ - فجاءت بمثل أبي السائب يعني عبد الله بن السائب وهذا واضح في إدراكه الإسلام وفي طول عمره . وقال في موضع آخر : حدَّثني أبو ضمرة أنس بن عياض الليثي قال حدَّثني أبو السائب يعني الماجز وهو عبد الله بن السائب قال : كان جدِّي أبو السائب شريك رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ : نعم الشريك كان أبو السائب لا يُشاري ولا يُماري وهذا كلامه مناقضة ! .

وقال ابن هشام : السائب ابن أبي السائب الذي جاء فيه الحديث : نعم الشريك : قال : قد أسلم وحسن إسلامه وذكر ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن السائب بن أبي السائب مَنَّ هاجر مع رسول الله ﷺ . وأعطاه يوم الجعرانة من غنائم حنين . وعلى الجملة فقد وقع اضطرابٌ كثيرٌ في مَنْ كان شريكَ رسول الله ﷺ .

السائب بن مطعون .

بن حبيب بن وهب .

أخو عثمان بن مطعون لأبيه وأُمِّه . كان من المهاجرين الأوّلين إلى أرض الحبشة وشهد بدرا . قال ابن عبد البر : وليس له ولا لأخيه عقب ولم يذكره ابن عتبة في البدريّين .

السائب بن عثمان .

بن مطعون بن حبيب بن وهب .

هاجر مع أبيه عثمان ومع عَمِّه قدامة وعبد الله إلى الحبشة الهجرة الثانية . وشهد بدرا وسائر المشاهد . وقُتل يوم اليمامة شهيداً وهو ابن بضع وثلاثين سنة .

السائب بن العوّام .

بن خويلد بن أسد القرشي .

أخو الزبير بن العوّام . أمّهُ صفية بنت عبد المطّلب . شهد أُحُدًا والخندق والمشاهد كلّها مع رسول الله ﷺ وقتل يوم اليمامة شهيداً .

السائب بن الحارث .

بن قيسي بن عدي القرشي السهمي .

كان مهاجرة الحبشة هو وإخوته بشر والحارث ومعمّر وعبد الله بنوا لحارث بن قيس وجُرَحَ السائب يوم الطائف وقتل بعد ذلك يوم فحل بالأردن شهيداً سنة ثلاث عشرة أوّل خلافة عمر .

السائب بن أبي حُبَيْش .

بن المطّلب بن أسد الأسدي .

معدود في أهل المدينة هو الذي قال فيه عمر بن الخطّاب : ذاك رجل لا أعلم فيه عيباً وما أحد بعد رسول الله ﷺ وأنا أقدر أن أعيبه ! .

وروي أن ذلك قاله في ابنه عبد الله بن السائب كان شريفاً أيضاً وسطاً في قومه .

والسائب هو أخو فاطمة بنت أبي حُبَيْش المستحاضة . روى عنه سليمان بن يسار وغيره .

السائب بن خلاّد .

أبو سهلة الجُهَني .

وعو غير الذي مرّ أوّلاً . وروى عنه عطاء بن يسار عنه مرفوعاً : من أخاف أهل المدينة .

وحديث صالح عنه في الإمام الذي يبق في القبة فنهاه أن يصليّ بهم .

السائب بن الأقرع الثقفي .

كوفي صحابي . شهد فتح نهاوند مع النعمان ابن مقرّ . وكان عمر بعثه بكتابه إلى النعمان ثم استعمله عمر على المدائن . قال البخاري : السائب بن الأقرع أدرك النبيّ ﷺ A ومسح برأسه .

السائب بن حَزَن .

بن وهب المخزومي .

أدرك النبيّ ﷺ A بمولده . قال ابن عبد البر : ولا أعلم له رواية وهو عمّ سعيد بن المسيّب . وقال مصعب الزُّبيري : المسيّب وعبد الرحمن والسائب وأبو معبد بنو حَزَن بن أبي وهب أمّهم أمّ الحارث بنت سعد بن أبي قيس ولم يُروَ منهم إلا عن المسيّب بن حَزَن .

السائب بن زُمَيْلة .

مَذَكُورٌ في الصحابة . روى عنه مجاهد حديثه عند أبي الجوّاب الأحمص بن جوّاب قال : قال رسول الله ﷺ A : " صلاةُ القاعد على النصف من صلاة القائم " . قال ابن عبد البر : لا أعرفهُ بغير هذا وأخشى أن يكون حديثه مرسلًا .

